

النكت على مقدمة ابن الصلاح

305 - (قوله) " الثالث فيما نرويه عن الحاكم " () إلى آخره .
في كلام ابن وهب والحاكم أن القارئ يقول " أخبرني " سواء سمع مع غيره أم لا (1) وقال
الشيخ في الاقتراح إذا كان معه غيره يقول " أخبرنا " () فسوى بين مسألتين التحديث
والأخبار وهو القياس (3) .
ومثل ذلك ما حكاه الحافظ أبو العباس الوليد بن بكر (4) في كتاب الوجازة في صحة
القول بالإجازة " قال أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه " إذا حدثك العالم وحدك فقل "
حدثني " وإذا حدثك في ملا فقل " حدثنا " وإذا قرأت عليه فقل " قرأت عليه " وإذا قرئ
عليه فقل " قرئ عليه وأنا أسمع " (5) قال أبو عبد الله ابن الحاج (6) " وأنا
استحسن ما قاله ابن حنبل لأنه أبلغ في التحري "